تشمل مركبات وملايين الجوائز

"الوطنية موبايل" تطلق حملة " جمع حروف جائزتك"

رام الله – "الأيام": أطلقت شركة "الوطنية موبايل"، مشغل الاتصالات المتنقلة الأحدث، والشركة الوحيدة المرخصة لتقديم خدمات الجيل الثالث في فلسطين، حملة "جمع حروف جائزتك"، التي تستهدف كافة مشتركي الدفع المسبق الحاليين، والجدد.

وتقوم فكرة الحملة على إتاحة المجال أمام المشتركين للفوز بالجوائز، بمجرد تجميع الحروف المكونة لاسم الجائزة عبر شحن الرصيد والاتصال المجاني على *٥٥٥#، حيث سيصل إلى المشترك حرفان في كل مرة، علما أن التطبيق سارٍ على كافة فئات الشحن التي تبدأ من ١٥ شيكلا، عبر البطاقات أو الشحن لدى منافذ البيع، فيما خصصت الشركة للمشتركين الجدد، شريحة مدى الحياة بسعر ١٠ شيكل فقط، وحزمة ترحيبية بقيمة ١٠٠ شيكل مجاناً مباشرة عند اشتراكهم.

وخصصت "الوطنية موبايل"، ملايين الجوائز العينية والنقدية، التي تشمل سيارة "مرسيدس C٢٠٠"، وثلاث سيارات "هيونداي i٣٠"، وأجهزة "HTC"، و"أيفون"، و"أيباد"، و"نوكيا"، وآلاف الشواكل نقدا، اضافة إلى ملايين حزم المكالمات، أو الانترنت، أو الرسائل، أو الرصيد المجاني الفوري مع كل عملية شحن.

من ناحيته، قال شادي القواسمي - مدير أول الاتصالات والعلاقات العامة: "كما عودتكم الوطنية موبايل، فهي السباقة دوما إلى إطلاق حملات جديدة ونوعية، تستهدف كافة فئات المجتمع، وتفتح المجال للمشتركيين الجدد، ليستفيدوا من عروضها".

وأضاف "تأتي حملة "جمع حروف جائزتك"، كتقدير من الوطنية موبايل لمشتركيها في مختلف المحافظات، فثقتهم بنا هي عِماد عملنا وتقدمنا".

يذكر أن حملة "جمع حروف جائزتك"، ستتواصل حتى منتصف الشهر المقبل، حيث بإمكان المشتركين الرابحين التوجه إلى أقرب معرض للشركة، خلال ثلاثة أيام من تاريخ الربح، من أجل استلام الجائزة.

بنك الأردن يطلق مسابقة "تفوّق بهديتك .. لست الحبايب"

رام الله- أطلقت إدارة بنك الأردن- فروع فلسطين مسابقة على صفحة الفيسبوك الخاصة بالبنك .BankofJordan Pal منذ بدء شهر آذار، احتفالا وتكريما لكل الأمهات والإناث لمناسبة يوم المرأة وعيد الأم.

وكانت هذه المسابقة تهدف إلى توعية المواطنين بأن حساب التوفير والادخار هو هدية ممتازة ممكن أن يقدمها العميل لوالدته أو زوجته أو أخته أو اي ست حبايب يرى أنها تستحق مثل هذه الهدية.

اللعبة بسيطة جدا، من خلال صفحة بنك الاردن – فروع فلسطين على الفيسبوك BankofJordan.Pal، يضغط العميل على رابط المسابقة، ويدخل معلوماته الأساسية واسم ست الحبايب، من ثم ينتقل إلى دولاب الحظ، الذي يحتوي على جوائز نقدية مختلفة القيم وهي عبارة عن حساب توفير سوف يكون من نصيب ست الحبايب إن فازت بالمسابقة، وقيم هذه الجوائز ٥٠٠ دينار، ٣٠٠ دينار، ٢٠٠ دينار، مع العلم أنه سوف يتم السحب على ٣ فائزين، وسيتم الاعلان عن أسمائهم يوم عيد الأم، ولا يشترط أن يكون لديه أو لديها حساب توفير لدى بنك الأردن.

وأكد المدير الإقليمي لبنك الأردن حاتم الفقهاء، على أن هذه الفكرة أتت من منطلق نشر فكرة الادخار والتوفير، وفي نفس الوقت توطيد العلاقات الاجتماعية والأسرية، بالإضافة إلى إتاحة فرصة دخول السحوبات الشهرية على حسابات جوائز التوفير التي يقدمها بنك الأردن، وهي أكبر جوائز على حسابات التوفير في فلسطين، حيث يتم السحب بشكل شهري على ٥٠ ألف دينار، وبشكل سنوي على ربع مليون دينار في نهاية العام.

"سوني" تعتزم شطب ألف وظيفة في السويد

ستوكهولم - د.ب.أ: أكدت شركة سوني لتصنيع الهواتف المحمولة تقارير أوردتها وسائل إعلام انها تعتزم شطب ألف وظيفة في وحدتها بجنوب السويد.

وقال بينجت-ارني مولين الرئيس التنفيذي لعمليات سوني في السويد إنه لا يمكنه تحديد عدد العاملين والمستشارين الذين سوف يشملهم الشطب في وحدة "لوند" بانتظار المفاوضات مع ممثلي نقابة العمال.

يشار إلى أن الشركة لديها ١٨٠٠ موظف و٤٠٠ مستشار في لوند.

وأضاف مولين في مؤتمر إخباري ان الرئيس التنفيذي لسوني "هيروكي توتوكي" ابلغ العاملين في وقت سابق بالشطب في اطار خطط سوني لخفض ٢١٠٠ وظيفة في مختلف أنحاء العالم وانسياب العمل وخفض النفقات.

ويتردد أنه تم شطب ٨٠٠ وظيفة في الصين.

وتواجه الشركة اليابانية منافسة شديدة من شركات مثل آبل وسامسونج . كما اشار مولين إلى منافسة قوية من مصنعين منخفضي التكلفة في الصين بوضفه عاملا اخر كان له تأثير على صناعة الهواتف الجوالة في مختلف أنحاء العالم.

وقال مولين ان وحدة "لوند" سوف تظل تلعب دورا مهما وسوف تظل ذات اهمية " استراتيجية " في عمل سوني في الهواتف الجوالة.

رام الله: "العمل الزراعي" يفتتح معرض "فلسطينيات"

رام الله - "الأيام": افتتح اتحاد لجان العمل الزراعي، أمس، معرضاً بعنوان "فلسطينيات"، وذلك في مقر مركز "خليل السكاكيني" برام الله.

ويتضمن المعرض صوراً تجسد عمل النساء خاصة في المناطق الريفية، لا سيما في الأغوار.

وأمّ المعرض حشد غفير من النساء، اللواتي كن شاركن في ورشة عمل نظمها الاتحاد في المركز.

كما تخلل الفعالية توزيع ورود من قبل الاتحاد على النساء اللواتي زرن موقع المعرض.

يذكر أن المعرض يأتي لمناسبة يوم "المرأة العالمي"، ويستمر يومين.

للعام الثالث على التوالي

"إنجاز فلسطين" و "هيونداي" توقعان اتفاقية الشركة الطلابية

رام الله - وقعت مؤسسة انجاز فلسطين ممثلة بمديرها العام رندة رمحي سلامة و شركة "هيونداي موتور" ممثلة بالمدير العام للشركة الفلسطينية للسيارات- وكيل هيونداي في فلسطين- أيمن سنقرط اتفاقية شراكة وتعاون لتنفيذ برنامج الشركة الطلابية للعام ٢٠١٥، وذلك في مقر شركة "هيونداي" برام الله.

وتهدف الاتفاقية الى "المساهمة في دعم وتطوير قدرات ومهارات الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل الخارجي بنشاطات فعالة ترفع مستوى وعيهم ومعرفتهم بسوق العمل الفلسطينية من خلال مشروع الشركة الذي يمكن الطلبة من انشاء وادارة شركة حقيقية برأس مال وهيكل اداري ومالي تحت اشراف متطوعين من شركات القطاع الخاص".

ومن جانبه قال سنقرط: "لقد نجحنا في العامين الماضيين في تحقيق أهدافنا من خلال رؤية الأثر الكبير الذي تركه البرنامج على الطلبة المستفيدين منه، لذا ارتأينا أن نكمل المشوار للعام الثالث وأن نكون جزءا مهما في هذا المشروع التعليمي الضخم. فشركة هيونداي الأم تهتم بشكل كبير بجانب المسؤولية الاجتماعية وبالأخص تلك التي تركز على القطاع التعليمي منها".

رندة سلامة وايمن سنقرط خلال توقيع الاتفاقية.

وقد شكرت رندة رمحي سلامة شركة "هيونداي" والشركة الفلسطينية للسيارات على هذه الشراكة وعلى التعاون الدائم الذي تقدمه لمؤسسة "إنجاز" بشكل عام وعلى هذه المبادرة بشكل خاص والتي ترعاها شركة هيونداي للسنة الثالثة على التوالي موضحة أن برنامج الشركة الطلابية يستهدف الطلبة ذكوراً واناثاً لتلقي العديد من المهارات التدريبية العملية والمهنية انسجاماً مع متطلبات سوق العمل وبالتالي استنهاض قدرات الطلبة في فن تأسيس وإدارة الشركات، الأمر الذي يؤثر بشكل فاعل وإيجابي على الاقتصاد الوطني.

يذكر أن ما يقارب ٢٠٠ طالب وطالبة يستفيد من البرنامج لهذا العام موزعين بين ٩ مدارس في محافظات رام الله، ونابلس، وجنين، وقلقيلية، والخليل.

خلافات داخلية تعطل إصلاحات اقتصادية يخطط لها رئيس وزراء الهند

سريناجار (الهند) - رويترز: زادت الضجة التي أثيرت في الهند جراء اطلاق سراح قائد أخطر حركة تمرد منذ عقود على الجيش الهندي في كشمير من المشاكل التي يواجهها رئيس الوزراء ناريندرا مودي بينما يسعى جاهدا لتمرير قرارات لاصلاح الاقتصاد في البرلمان.

وتأجلت جلسة مجلس الشعب الهندي امس بعد أن طالبت أحزاب المعارضة بمعرفة سبب اطلاق حكومة ولاية كشمير التي يدعمها حزب بهاراتيا جاناتا القومي -الذي ينتمي اليه مودي- سراح القائد الانفصالي مسرات علام بات في مستهل الاسبوع.

وقال مودي في البرلمان : أنا غاضب وأندد باطلاق سراحه مثل أي نائب اخر. يمكنني أن أؤكد لكم أن الحكومة الاقليمية لم تبلغ حكومتي بهذا الاجراء ولم تستشرها.

ولا يزال أمام البرلمان الهندي أسبوعان قبل العطلة البرلمانية في الوقت الذي تحتاج فيه الحكومة الى التصديق على مراسيم اقتصادية تشمل رفع سقف الاستثمار الاجنبي المباشر في قطاع التأمين والا سينقضي أجلها.

وقال وكيل وزارة المالية جايانت سينها في مقابلة مع صحيفة منت نشرت امس ان "الوقت ينفد بالنسبة الى الحكومة".

ويتمتع مودي بالاغلبية في مجلس الشعب لكنه يحتاج الى دعم من أحزاب مختلفة في مجلس الولايات. وأحرج اطلاق سراح بات حزب مودي الذي يشارك للمرة الاولى في حكم الولاية ذات الاغلبية المسلمة. ويتهم بات بالتخطيط لاحتجاجات لابناء كشمير عام ٢٠١٠ طالبت بالاستقلال عن الحكم الهندي وقادت الى اشتباكات استمرت لاسابيع. وقتلت القوات الهندية بالرصاص اكثر من ١٠٠ شخص.

البنك المركزي الأوروبي بدأ تنفيذ برنامجه المكثف لشراء ديون عامة

فرانكفورت- أ ف ب: اعلن البنك المركزي الاوروبي امس، انه بدأ عملية مكثفة لشراء ديون عامة في الاسواق، في اجراء رائد لبرنامج واسع مخصص لتحريك دينامية الاقتصاد في منطقة اليورو.

واعلنت المؤسسة النقدية ومقرها فرانكفورت على حسابها على تويتر ان "البنك المركزي الاوروبي والمصارف المركزية في النظام الاوروبي بدأت، كما اعلن سابقا، بمشتريات في اطار برنامج شراء ديون من القطاع العام".

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس، اكد متحدث باسم البنك المركزي الالماني ان فرق البنك "تنشط في الاسواق منذ الساعة ٠٩,٢٥ (٠٨,٢٥ ت غ)".

وبما ان تفويض البنك المركزي الاوروبي يحظر عليه تمويل دول منطقة اليورو مباشرة، فان هذه المشتريات تجري في السوق الثانوية للديون. ولا تزال التفاصيل - السندات المكتسبة وقيمة التعاملات الاولى - مجهولة حتى الان.

وكان رئيس البنك المركزي الاوروبي ماريو دراغي اعلن الاسبوع الماضي ان البرنامج انطلق امس.

وقررت المؤسسة النقدية الاوروبية في فرانكفورت في نهاية كانون الثاني اطلاق هذا البرنامج الواسع لشراء ديون عامة وخاصة باكثر من الف مليار يورو بحلول ايلول ٢٠١٦، وفق نموذج بنك انكلترا المركزي او الاحتياطي الفدرالي (الاميركي) بهدف تحريك دينامية الاسعار الضعيفة جدا في منطقة اليورو.

وهذه العملية التي اطلق عليها "التيسير الكمي" ستتم وفقا لوتيرة ٦٠ مليار يورو من المشتريات شهريا، وسيتناول القسم الاكبر منها سندات ديون عامة.

ومنذ بداية العام، تراجعت الاسعار وفقا للوتيرة السنوية بنسبة ٠,٦ في المئة في كانون الثاني و٠,٣ في المئة في شباط. وبما ان هذا التراجع ناجم في قسم كبير منه عن انخفاض اسعار النفط، فانه يغذي لدى حاملي اليورو المخاوف من انكماش.

والاجراءات التي اعلنها البنك المركزي الاوروبي ستفيد النمو و"ستسهم في جعل التضخم ادنى من مستواه وانما قريبا من ٢ في المئة" وهو الهدف الذي حدده البنك المركزي الاوروبي في مجال زيادة الاسعار، كما قال دراغي.

IDRC | CRDI
International Development Research Centre
Centre de recherches pour le développement international
Canada
وزارة الاقتصاد الوطني
وزارة الزراعة
ARIJ أريج

التاجر الفلسطيني ودوره ضمن سلسلة تسويق المنتجات الزراعية

معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)

1. المقدمة

تعتبر عمليات التسويق الزراعي من اهم العمليات الاقتصادية في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وتعد حلقة التاجر من الحلقات المهمة في استقبال المنتج من قبل المزارعين وتوزيعه للمستهلك النهائي في اجود واحسن صورة وبأسعار مناسبة. الا انه يوجد بين المنتجين الزراعيين والمستهلكين سلسلة طويلة من الحلقات. يختلف عدد تجار الخضار والفواكة الدائمين من سوق إلى آخر بحسب درجة توفر المنتج المطلوب وكميات الواردة للسوق، فقد بلغ عدد تجار الخضار والفواكه الجملة والتجزئة القانونين (مسجلين) في الغرف التجارية ١٥٦٥[١] تاجر موزعين على محافظات الضفة الغربية. ومن الجدير ذكره أن هناك عدد لا بأس به (غير محصي) من تجار التجزئة غير المسجلين ومن اهمهم تجار الخضار والفواكه المتجولين وأصحاب البسطاط.

2. الأهداف

لقد قام معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) بمسح ميداني لتجار الخضار والفواكه الجملة والتجزئة كجزء من أنشطة مشروع «تقييم الإنتاج والاستهلاك الغذائي من أجل استدامة الزراعة والأمن الغذائي في الضفة الغربية-فلسطين»؛ والذي ينفذه المعهد بالشراكة مع وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد الوطني والممول من قبل المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية (IDRC). تضمن مسح التجار الذي قام به فريق عمل البحث من معهد اريج خلال عام ٢٠١٤ بمقابلات وصلت الى ١٥٠ مقابلة مع تجار بين جملة ومفرق ووسطاء عاملين في الاسواق المركزية ومحلات التجزئة للخضار والفواكه. بهدف التعرف على آلية عمل التجار، شبكة العلاقات بين تجار الجملة والموردين والزبائن، آلية التسعير والربحية، التعبئة والتغليف والتدريج، المشاكل والمعيقات التي تواجة التجار وغيرها.

3. آلية الحصول على المنتجات

اظهر المسح ان معظم اصناف الخضار التي تم استهدافها في المشروع[٢] مصدرها محلي؛ فتبين ان نسبة ٩٦٪ من المنتجات مصدرها محلي، في حين ان ٤٪ مصدرها السوق الاسرائيلي، ما عدا محصول البندورة فقد أظهرت النتائج ان ٩٢٪ من البندورة المتوفرة في الأسواق المحلية مصدرها المزارع الفلسطيني في الضفة الغربية و٨٪ من تجار او مزارعي من داخل إسرائيل.

اما بخصوص الفواكه التي تم استهدافها في المشروع[٣]، فقد تبين ان ما نسبته ٨٨٪ من محاصيل الفواكه المتوفرة في الأسواق المحلية مصدره محلي، والباقي (١٢٪) مصدره السوق الاسرائيلي؛ ما عدا الحمضيات فقد أظهرت النتائج ان ٦٩٪ من محاصيل الحمضيات على مختلف أنواعها المتوفرة في الأسواق المحلية مصدرها المزارع الفلسطيني في الضفة الغربية و٣١٪ منها مصدره السوق الاسرائيلي. (انظر جدول رقم ٢).

4. آلية الدفع للحصول على المنتج الزراعي

عملية الدفع للحصول على المنتجات الزراعية التي يقوم بها التجار مقسمة إلى قسمين هما: اولا على شكل نقدي وتدفع مباشرة للمزارع، او إلى تاجر آخر او وسيط بينه وبين المزارع وهذه الطريقة تشكل حوالي ٦٦٪ من عمليات الدفع. ثانيا تكون عملية الدفع على شكل دفعات آجلة سواء مكتوبة بشكل شيكات أو غيرها وهذه الطريقة تشكل حوالي ٣٤٪ من عمليات الدفع. ولقد ادى ظهور آلية الدفع الآخيرة التي يتبعها التجار لوجود مشكلة قلة السيولة عند موردي المنتجات. ام بخصوص كيفية البيع من التجار الى الزبائن مباشرة فتكون على الشكل التالي: ٥١٪ يكون نقدي و٤٩٪ يكون على شكل دفعات آجلة.

5. الاسواق المستهدفة من قبل التجار

تعاني حلقة التجار من محدودية الاسواق المستهدفة بنسبة لهم، فكما تجري العادة ان التاجر يستهدف السوق في المحافظة المتواجدة فيها الا أن بعض التجار تستهدف محافظات اخرى وخاصة تلك المحافظات التي تفتقر للإنتاج الزراعي. بشكل عام ٤٤٪ من التجار يستهدفون المحافظات الشمالية، ٣٠٪ يستهدفون المحافظات الوسطى، اما الباقي فيستهدفون المحافظات الجنوبية. ومن الجدير ذكره أن ذلك يعتمد أيضا على التوزيع الديمغرافي لمحافظات الضفة الغربية وعلى طبيعة السلوك الغذائي المتبع لكل محافظة.

6. آلية التسعير

اشارت نتائج المسح الى انه لا يوجد اي قوانين تلزم التاجر بتحديد اسعار الخضار والفواكه، بينما وجدت قوانين لوضع الأسعار على الاصناف المختلفة من الخضار والفواكه عند بيعها بحيث يستطيع المستهلك رؤيتها قبل عملية الشراء. أما بخصوص الاسباب التي تؤدي الى تغيير اسعار الخضار والفواكه من يوم الى اخر او من شهر الى اخر، فقد بين المسح ان اكثر الاسباب التي تؤدي الى ذلك وبالترتيب من الاكثر تأثيرا هي العرض والطلب، الموسمية، الظروف المناخية والاحوال الجوية، ارتفاع عدد المنافسين واخيرا الوسطاء.

7. الربحية

تعتمد ربحية التاجر بالدرجة الاولى على اسعار البيع لدى المزارعين وكميات العرض والطلب من المنتج الزراعي. بشكل عام، لوحظ ان هناك تذبذب في ربحية التاجر من سنة الى اخرى نظرا للقلة القدرة الشرائية لدى المواطن الفلسطيني بالتالي قلة الطلب. بشكل عام بلغ معدل نسبة هامش الربح على المنتجات الزراعية المستهدفة ضمن انشطة المشروع ٩,٥٪ في الاسواق المحلية، وتقريبا ١٠٪ في السوق الاسرائيلي في السنوات الثلاث الأخيرة.

8. التالف من المنتجات الزراعية عند تجار الخضار والفواكه

اظهرت نتائج المسح ان معدل التالف من المنتجات الزراعية التي يتعامل معها تجار الخضار والفواكه وخصوصا تجار الجملة والمصدرين والموردين هو تقريبا ٨٪ من مجمل المنتجات الزراعية شهريا، ويتم التخلص منها غالبا عبر اتلافها والقائها في حاويات جمع النفايات. ويعود زيادة نسبة التالف في المنتجات الزراعية نتيجة لعدم وجود برادات او مخازن مخصصة لحفظ المنتجات الفائضة في الاسواق لعدة ايام اخرى مما يؤدي الى تعرضها للتلف والذبول. ومن المشاكل الأخرى هي نقل وانتظار هذه المنتجات على المعابر لساعات طويلة مما يؤدي لتلفها قبل وصولها للطرف الاخر.

9. تعبئة وتغليف وتدريج المنتجات الزراعية

يفتقد كافة التجار الذين تم اجراء المقابلات معهم لنظام التعبئة والتغليف، حيث يعتمد الوسيط أو التاجر على آلية التعبئة والتغليف البدائية التي يتبعها المزارع. إلا أن هناك بعض الحالات التي يقوم خلالها التاجر بعمل التعبئة والتغليف كما هي الحال عند التصدير للأسواق الإسرائيلية أو الخارجية. ومن خلال نتائج المسح لوحظ ان ٥٥٪ من التجار يستخدموا انظمة تدريج للمنتجات الزراعية ولكن هذا الانظمة غالبا ما تكون يدوية تعتمد على المعايير بسيطة مثل الحجم والشكل واللون.

10. الاستيراد والتصدير والاتفاقيات التجارية الدولية

بين التقرير الإحصائي لوزارة الاقتصاد الوطني الذي صدر عام ٢٠١٤ أن صادرات المنتجات الزراعية ساهمت بالحصة الأكبر من حيث العدد بنسبة وصلت ٤٠,٣٪ تلتها صادرات الحجر والرخام بنسبة بلغت ٣٤,٩٪، ومن ثم صادرات المنتجات الغذائية بنسبة وصلت ١٣,٣٪، ٤. اما بالنسبة لقيمة الصادرات من سلع المنتجات الزراعية والمصنعة منها حوالي ٢٣٨,٥٦٤ الف دولار اي تقريبا ٢٦٪ من اجمالي قيمة الصادرات الكلية، اما بخصوص الواردات فقد كانت قيمة الواردات من سلع المنتجات الزراعية والمصنعة منها عام ٢٠١٣ حوالي ١,٠٧٨,١٨٦ الف دولار اي تقريبا ٢١٪ من اجمالي الواردات الكلية[٥].

ومن الجدير ذكره ان هناك العديد من الاتفاقيات التجارية الموقعة بين السلطة الفلسطينية وبعض الدول الأخرى والتي تهدف إلى تعزيز التجارة ضمن القطاع الزراعي. وتشمل هذه الاتفاقيات اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (GAFTA)، الاتفاقية المرحلية للتجارة،

- اتفاقية الدول العربية، الاتفاقية الانتقالية مع دول المنظمة الأوروبية للتجارة الحرة) (EFTA، اتفاقية التجارة الحرة الانتقالية مع تركيا، الاتفاقية المرحلية للتجارة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي (IAA) وغيرها.

وعلى الرغم من وجود هذه الاتفاقيات، إلى أن عملية تسويق الإنتاج الزراعي تتأثر بشكل كبير من اتفاقية باريس التجارية الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل منذ العام ١٩٩٤، والتي تسمح بحرية التبادل التجاري للمنتجات الزراعية المعفاة من الضرائب بين الأسواق الفلسطينية والاسرائيلية مما يسمح بدخول كميات كبيرة من الإنتاج الزراعي الاسرائيلي للأسواق الفلسطينية، مشكلاً بذلك منافساً أساسياً للمزارع الفلسطيني. كما أكدت وزارة الزراعة الفلسطينية ان المنتجات المنقولة لفلسطين وعبرها تتعرض لفحوصات امنية وفنية مخبرية تعيق دخول هذه المنتجات لأيام مما يؤدي الى تلفها في أغلب الأحيان، كما تقوم السلطات الفلسطينية بإصدار التصاريح ولكن الجهات الاسرائيلية هي التي تقوم بإصدار اذون الاستيراد النهائية وفقا للشروط الاسرائيلية. كما ان اسرائيل تستورد منتجات زراعية دون اعطاء اي اعتبار لمصالح المنتجين الفلسطيني بل تقوم بإغراق الاسواق الفلسطينية بالمنتجات المستوردة.[٦]

إلا أن لإنجاح التجارة الخارجية في فلسطين، ودعم المنتج الزراعي الفلسطيني وتنميته بما يتناسب مع المواصفات والمقاييس الموضوعة عالميا، كان لابد من الجهات ذات العلاقة مثل وزارة الزراعة والغرف التجارية من وضع جملة من الخطوات والإجراءات التي تتمثل في الحصول على الشهادات اللازمة لعمليات الاستيراد والتصدير، تشتمل على تسجيل مؤسساتي موثق لدى التجار المحليين والأجانب، بالإضافة إلى رخص الاستيراد والتصدير، و تحديد نوعيات وكميات المنتجات الزراعية، وتجميع للمعلومات عن مقاييس ومتطلبات هذه المنتجات، وتحديد الرسوم التجارية.

اما بخصوص اذا كان هناك أي اتفاقيات موقعة بين التجار وبين تجار اجانب أو تجار الداخل في اسرائيل في عملية تبادل المحاصيل الزراعية، فكانت الاجابة بالمطلق انه لا يوجد أي اتفاقيات موقعة وانما تفاهمات شفهية وعلاقات مبنية على معرفتهم السابقة. وهذا ادى الى تعرض التجار في مرات عديدة الى الاحتيال والنصب وعدم الوفاء بتسديد التزاماتهم من قبل التجار الاخرين وخصوصا تجار داخل اسرائيل. كذلك الامر بالنسبة لعدم وجود أي اتفاقيات موقعة بين التجار والمزارعين لتوريد المنتجات الزراعية لهم، وانما فقط تفاهمات شفهية وبناءا على المعرفة السابقة.

11. المشاكل والمعيقات التي تواجه تجار الخضار والفواكه

من خلال المسح الذي قام به معهد اريج مع تجار الخضار والفواكه في الضفة الغربية اظهر وجود عدة مشاكل ومعيقات تواجه التجار اثناء تجارتهم بالمنتجات الزراعية طوال العام ، ومن هذه المشاكل نسرد لكم اهمها واكثرها تكرارا :

- قلة القدرة الشرائية لدى المواطنين بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها الضفة الغربية، التي تؤدي الى قلة السيولة بين ايدي المستهلكين، نتيجة تأخر وانقطاع الرواتب في بعض الاحيان.
- ارتفاع تكاليف النقل وتخزين المنتجات الزراعية.
- تذبذب الكميات المتوفرة في الاسواق نتيجة عدم التنسيق بين مزارعي الضفة في مواعيد زراعة الاصناف وقطفها.
- تواجد المنتجات الاسرائيلية في الاسواق المركزية بكميات كبيرة وبأسعار زهيدة، يؤثر على المنتجات الزراعية الفلسطينية المنافسة.
- الاغلاقات والحواجز الاسرائيلية المستمرة في الضفة الغربية يؤثر على توفر المنتجات في الاسواق المركزية وبالتالي يؤثر على اسعارها.
- لا يوجد اتفاقيات موقعة تحمي التاجر الفلسطيني من النصب والاحتيال في حال قام بتصدير المنتجات الزراعية لإسرائيل او الى خارج فلسطين، حيث بين المسح ان كثير من التجار يشتكون من تعرضهم للنصب والاحتيال من التجار داخل اسرائيل بعد التعامل معم وتزويدهم بالمنتجات الفلسطينية.
- عدم وجود بنية تحتية في معظم الاسواق المركزية الموجود في الضفة الغربية، حيث لا يوجد مواقف للسيارات، او مرافق صحية، او برادات لحفظ المنتجات الزراعية وتخزينها .
- تعاني فئة التجار من السيطرة الاسرائيلية على المعابر الخارجية وعدم السماح بنقل المنتجات الزراعية من والى الضفة الغربية بحرية وخضوع كافة المنتجات للقوانين والاجراءات الاسرائيلية، مما يتسبب بتلفها احيانا وعدم دخولها او خروجها احيانا اخرى. اضف الى ذلك ضعف القدرة التنافسية للمنتجات الفلسطينية بسبب افتقارها لمراكز التعبئة والتدريج والفرز والتبريد بالشكل الصحيح.

12. التوصيات

- حماية التاجر الفلسطيني من خلال ايجاد آلية معززة باتفاقيات وطنية مع السوق الإسرائيلي لحماية التاجر من عمليات النصب والاحتيال .
- توعية التاجر حول الاتفاقيات الدولية الموقعة بين السلطة الفلسطينية والدول الأخرى، حول آلية استيراد وتصدير المنتجات الزراعية .
- العمل على وضع آلية للسيطرة على دخول المنتجات الاسرائيلية للاسواق المحلية وبالأخص تلك المنتجات ذات جودة منخفضة من قبل تجار غير مسجلين في الغرف التجارية.
- فتح آفاق خارجية من خلال فتح معارض دولية لتسويق المنتجات الزراعية.
- انشاء هيئة او نقابة تنظم عمل تجار الخضار والفواكه وحماية حقوقه.
- وضع نظام معلوماتي للتسويق المنتجات الزراعية وذلك لوقف وملاحقة التجار غير مسجلين والذين يعملون على ادخال منتجات اسرائيلية منافسة للمنتجات الفلسطينية على الاسواق المحلية.
- توجيه وارشاد المستهلك لشراء المنتجات الزراعية من المتاجر المسجلة والعاملة وفق المواصفات والمقايس المعدة من قبل الوزارات ذات العلاقة أو من خلال المزارع مباشرة وذلك لتقليل حلقات التسويق والحد من عبث وسيطرة بعض التجار غير المسجلين في كمية ونوعية المنتجات الزراعية المسوقة من قبلهم في الأسواق المحلية.
- خلق شبكة تعاون ما بين المزارع والتاجر بهدف اعطاء الأولية للمنتج المحلي ولفائدة المزارع والمستهلك والتاجر الفلسطيني على حد سواء؛ وبالأخص لتنسيق ما بين المزراع والمستهلك فيما يخص مواعيد زراعة الاصناف وقطفها والأنواع المتوفرة والمطلوبة في الأسواق المحلية.
- وضع معدل ثابت لأسعار المنتجات الزراعية في الاسواق المحلية، بحيث تقوم الجهات ذات العلاقة (وزارة الزراعة بالشراكة مع وزارة الاقتصاد) بوضع نظام لتثبيت الحد الأدنى والأعلى لأسعار المنتجات الزراعية وبحسب موسمها الزراعي.
- إيجاد أسواق مفرقة لبيع المستهلك النهائي تحت رقابة من جهة معينة ذات العلاقة والحد من انتشار البسطات غير المرخصة في جميع أنحاء الضفة الغربية.
- انشاء بيوت للتخزين والتعبئة والتغليف.
- توعية وتمكين المزارعين والتجار فيما يخص عملية التدريج وبحسب المعايير الوطنية والدولية.
- إنشاء مصنع لصناعة الصناديق لتعبئة المنتج الزراعي بأسعار مناسبة للمزارع والتاجر الفلسطيني.

١ المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٤ . تعداد المنشآت ٢٠١٢
٢ الخضار التي تم استهدافها في المشروع: بندورة، خيار، باذنجان، كوسا، فلفل حلو، فصوليا خضراء، كما يعتمد التجار المحصيل الحقلية المستهدفة في المشروع وبالأخص البصل والبطاطا على انها خضار. أما القمح فلم يدرج في الدراسة وذلك لأن حلقة تسويقه مختصار ما بين المزارع و المستهلك النهائي أو المصنع.
٣ أشجارالبستنة التي تم استهدافها في المشروع: لوز، عنب، بلح، جوافة، حمضيات، زيتون
٤ التقرير الاحصائي السنوي ٢٠١٤_ وزارة الاقتصاد الوطني ٢٠١٥.
٥ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التجارة الخارجية المرصودة ٢٠١٣.
٦ معهد ابحاث السياسات الاقتصادية (ماس) _ ورقة عمل بروتوكول باريس الاقتصادي ٢٠١٣